

قرى الضيف

وقال من الكامل .

(لبست مصندلة الثياب فمن رأى ... صنما تسربل قبلها اثوابا) .

(وحكت من الطيبي الغرير ثلاثة ... جيدا وطرفا فاترا وإهابا) - الكامل - .

وقال من قصيدة طويلة من الطويل .

(إذا برزت كان العفاف حجابها ... وإن سفرت كان الحياء نقابها) .

(حمتنا الليالي بعد ساكنه الحمى ... مشارب يهوى كل طام شرابها) .

(ألاحظها لحظ الطريد محله ... وأذكرها ذكر الشيوخ شابهها) - الطويل - .

تذكر أيام الصبا ومواطن الهوى .

ما أحسن وأطرف قوله من قصيدة من الكامل .

(أسلاسل البرق الذي لحظ الثرى ... وهنا فوشح روضه بسلاسل) .

(أذكرتنا النشوات في ظل الصبا ... والعيش في سنة الزمان الغافل) .

(أيام استر صبوتي من كاشح ... عمدا واسرق لذتي من عاذل) - الكامل - .

وقوله من أخرى من الوافر .

(تثنى البرق يذكرني الثنايا ... على اثناء دجلة والشعابا) .

(وأياما عهدت بها التصابي ... وأوطانا صحبت بها الشبابا) - الوافر - .

وقوله من أخرى من الكامل .

(ما كان ذاك العيش إلا سكرة ... رحلت لذاذتها وحل خمارها) - الكامل - .

ومن أخرى من الطويل .

(وكم ليلة شمرت للراح رائحا ... وبت لغزلان الصريم مغازلا)